

المجلس) 1 (| شرح أقرب المسالك لمذهب مالك | الشيخ خالد

المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما وتفرقنا تفرقا معصوما. ولا تجعل فيينا شيئا لا محظوظا ونسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا - 00:00:20

ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما. ايها الاحبة في بداية هذه المجالس نشكر الله عز وجل الذي تم الذي من وتفظل على علينا بمثل هذه المجالس المباركة التي يتقرب فيها الى الله سبحانه - 00:00:50

وتعالى. فان طلب العلم من افضل العبادات واجل القربات. وقد فضل ابن القيم رحمة الله تعالى على الجهاد في سبيل الله ذلك ان المجاهد يحتاج الى العالم لكي يسألة عن جهاده. اما العالم فانه لا يحتاج الى المجاهد - 00:01:22

والعلم ايها الاحبة الاصلة على فضله وعظيم اجره وكبير ثوابه. في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الاصلة على هذا كثيرة ظاهرة وهي معروفة لدى الجميع. قال ابن المبارك رحمة الله - 00:02:00

الله تعالى لا اعلم مرتبة بعد مرتبة النبوة افضل من مرتبة تعلم العلم وتعلمه وابن قدامة رحمة الله تعالى صاحب كتاب المغني جعل العلماء في هذه الامة بمنزلة الانبياء في الامم السابقة - 00:02:30

ذلك ان الامم السابقة تسوسهم الانبياء بمعنى انها ترعاهم وتبيّن لهم مصالحهم كلما هلك نبي خلفه نبي اخر. اما هذه الامة فليس فيها الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلما توفي عليه الصلاة والسلام خلفه في رعاية - 00:03:00

الناس وسياستهم وتوجيههم وبيان مصالحهم. ورثتهما سنته. وما جاء به من الوحي. فهذه لا شك ايها الاحبة انها منقبة كبيرة ومرتبة عالية ومنزلة يتفاخر فيها ان يمن الله سبحانه وتعالى على عبده بنعمته العلم ويكون من اهل العلم - 00:03:30 ويوصف بالعلم لا شك ايها الاحبة ان هذه منقبة عظيمة ومنزلة عالية رحمة من رحمة الله عز وجل امتن بها على من شاء من عباده لان العمر فان مهما طالت الحياة فان العمر ماض. وفان وستقطعه - 00:04:10

الليالي والليالي فاذا قضى المسلم وقته في عبادة الله عز وجل ومن افضل العبادات عبادة العلم لانها عبادة متعددة نفعها متعددة الصلاة لها فضل عظيم. لكتها عبادة قاصرة. لا تتعدي المصلي لا - 00:04:45

العلم يتعدى المتعلم الى غيره. فالله سبحانه وتعالى يمن على المتعلم الصبر على التعلم ثم بعد ذلك بالدعوة الى الله عز وجل وقبل ذلك بالعمل والدعوة والصبر. فاقول ايها الاحبة احمسوا الله سبحانه وتعالى واسكروه. على - 00:05:15 ان اختاركم واصطفاكم من بين اخوانكم بان جعلكم بهذه المرتبة وتلك المنزلة. هذا المتن الذي بين ايدينا هو طريق من طرق تأصيل العلم. اذا اراد المسلم اذا اراد طالب العلم ان يؤصل - 00:05:45

فعليه ان يربى نفسه على متون اهل العلم. اذا ربيت نفسك على متون اهل العلم فانك حينئذ تكون اصلتها في طلب العلم قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:06:15 والرباني هو الذي يربى الناس على صغار العلم قبل كباره هذا المتن وسائل المتون هي الطريق. الى نيل العلم حلي بشرفه فحربي

طالب العلم ان يكون له متون و مختصرات في كل فن من فنون اهل العلم. اذا ربى نفسه على هذه المتون وتلك المختصرات. فإنه

00:06:47

سرعان ما يصل. في الفقه اذا ربى نفسه على مثل هذا المتن الذي بين ايديينا درس الفاظه وما يتعلق بدليله وراجحه ومرجوحه فإنه سيصل باذن الله عز وجل. هذا المتن الذي بين ايديينا كما ساقرا في مقدمة - 00:07:27

رحمه الله تعالى هو عبارة عن زبدة المدونة. المدونة هنا هي اولى الامهات في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. وسنشير ان الماكية رحهم الله تعالى عندهم اربع مدونات. او الامهات عندهم اربع - 00:07:57

الام الاولى او المدونة الاولى المدونة وتسمى بالاسدية والمدونة الثانية الواضحة والمدونة الثالثة المستخرجة والمدونة الرابعة الموازية. وسيأتي ان شاء الله سنشير الى هذه المدونات المهم الذي احب ان انبه اليه ان هذا المتن الذي بين ايديينا - 00:08:27

هو اختصار عن اختصار سلسلة عن سلسلة هذه تصل الى المدونة الاولى في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. وهي ما تسمى بالاسدية كما سيأتي ان شاء الله تعالى. مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:09:07

الامام مالك كحقيقة الائمة الثالثة. الائمة اربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي احمد ثلاثة من الائمة لم يكتبوا مذهبهم لم يكتبوا فقههم. ابو حنيفة ما كتب فقهه مالك ما كتب فقهه. الفقه ما كتبه كما يوجد عندنا الان من الطهارة - 00:09:37

الى نهاية ابواب الجنایات والقضاء هذا ما كتبه الامام مالك رحمه الله تعالى. مثلها الامام احمد اه والله. الامام الذي كتب فقهه هو الامام الشافعي رحمة الله. الامام الشافعي هو الذي كتب فقهه بمؤلفات مستقلة. لكن الامام مالك - 00:10:07

الله تعالى لم يكتب فقهه يعني لم يكتبه كما يوجد في تصانيف علماء الماكية لم اكتبه من كتاب الطهارة الى اخر ابواب الفقه هذا لا يوجد. لكن كيف تحصل مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى. تحصل مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:10:40

عن طريقين طريق الاول بعض الكتابات التي كتبها الامام مالك رحمه الله تعالى. ومن ذلك تفهات الامام مالك رحمه الله تعالى على كتابه الموطأ. هذا الطريق الاول الطريق الثاني الاجوبة التي اجاب بها - 00:11:10

الامام مالك رحمه الله تعالى عن الاسئلة التي القيت عليه من قبل تلامذته. فهذه التفهات الكتابات التي وجدت من الامام مالك تجدها مثلا في كتاب الموطأ او هذه الاجوبة التي اجاب بها الامام مالك رحمه الله تعالى وهي ما تسمى بالاسمعية من هذه - 00:11:40

ومن تخريجات تلامذة الامام مالك رحمه الله تعالى على اصول مذهبة التي فهموها من اجوبته تكون مذهب الامام مالك تكون اولا من تفهات الامام مالك بعذ الكتابات التي كتبها رحمة الله تعالى كما يوجد في كتاب الموطأ. ثانيا الاجوبة التي - 00:12:10

اجاب بها الامام مالك رحمه الله تعالى على اسئلة تلامذته وهي ما يسمى بالاسمعية. اول كتاب عند ماكية رحهم الله تعالى هو كتاب الموطأ. الامام مالك اسمه مالك ابن انس ابن مالك الاصبحي - 00:12:50

امام دار الهجرة المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة للهجرة. اول كتاب عند الماكية رحهم الله تعالى هو كتاب الموطأ. وكتاب الموطأ كتبه الامام مالك الله تعالى على ما يقرب من عشرة الاف حديث. ثم لم يزل الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:13:21

ينقص منه شيئا فشيئا حتى بلغ ما يوجد فيه عشرين وسبعينا والف عشرين وسبعينا والمسند من هذه الاحاديث ست مئة والمرسل مئتان اثنان وعشرون حديثا. والموقوف ثلاث عشرة وست مئة اثر - 00:13:55

عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعن التابعين خمس وثمانون ومئتان. فموطأ الامام مالك اشتمل من خلال هذا العرض اكتمل على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كانت مسندة او مرسلة. واستند على جملة - 00:14:33

من اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعلى جملة من اثار التابعين رضي الله تعالى عنهم على تفهات الامام مالك. الامام مالك رحمه الله له تفهات في كتابه الموطأ. فالموطأ - 00:14:58

اشتمل على هذه الامور الاربعة ويعتبر الموطأ هو اول كتاب جمع بين الحديث والفقه. ويعتبر هو والكتاب الثالث بعد الصحيحين بعد صحيح البخاري و صحيح مسلم. الموطأ كما اسلفت في فيه تفهات للامام مالك رحمة الله تعالى هذه التفهات اخذ منها جان -

00:15:18

وهو ما بسمه بالاسدية والمدونة هذه هو عبارة عن: أسلئة القاها ابن القاسم، رحمه الله تعالى. - 00:15:54

وهو ما يسمى بالاسمية والمدونة هذه هي عبارة عن استلة القاها ابن القاسم رحمة الله تعالى - 00:15:54

ابن القاسم سمعات ابن القاسم عن الامام مالك رحمة الله - 00:16:23

ابن القاسم ابرز تلامذة الامام مالك نقل عنه هذه السمعات اسد بن الفرات تلميذ ابن القاسم رحمة الله تعالى سأله ابن القاسم عن هذه الاسئلة فاحاجبه بما سمعه عن: الامام مالك - 00:16:53

الله تعالى المدونة هذه هي عبارة عن اسئلة اسد بن الفرات لابن القاسم رحمة الله تعالى ابن القاسم اجاب ابن الفرات عن هذه الاسئلة
ما سمعه عن: بما سمعه من: الامام ما لك - 00:17:22

الله تعالى جاء سحرون سحنون تلميذ اسد الفرات فأخذ هذه الاجوبة التي اجاب بها ابن القاسم لاسد بن الفرات وعرضها مرة اخرى
علٰى ابن القاسم ابٰ القاسم ما تيقن: انه من احمةة الامام ما لك ابقاءه 00:17:52

س ساعات اب: القاسم ع: الامام مالك، حمه الله تعالى - 00:18:29

هذه السمعات اجاب بها ابن القاسم رحمة الله اسد بن الفرات لما تكونت عند اسد ابن الفرات هذه الاجوبة التي اجاب بها ابن القاسم من سمعات الامام مالك رحمة الله تعالى - 00:18:59

اخذها سحلون سحنون عرضها على ابن القاسم مرة اخرى. بلقاسم ما كان متيقنا انه من اجوبة الامام مات رحمه الله تعالى ابقاء وما شاء في حذفه حذفه ما اضاف الى الاجوبة ما اضافه اصحابه من ذهاب الامام مات - 24:19:00

شك فيه حذفه واضاف اليها تخريجا ما من الاجوبة ما يوافق اصول مذهب الامام مالك - 00:19:24

السحنون رحمة الله هذه المدونة علي بها قام بتهذيبها وترتيبها وتبويتها والحق بها شيئاً من خلاف اصحاب الامام مالك رحمة الله هذه المدونة تحتوى على ست وثلاثين الف مسألة وهذه المدونة هذا الكتاب الذى بين ايدينا اقرب المسالك هو اختصار عن اختصار عن

هذه المدونة - 00:19:57

وهذه المدونة هي المصدر الثاني في مذهب الامام مالك رحمة الله تعالى وهي آآ او تسمى عند المالكية بالكتاب. ويقولون بـان منزلة كون من الفقه كـمنزلة ام القرآن في الصلاة - 00:20:34

كون من الفقه كمنزلة ام القرآن في الصلاة - 00:20:34

ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب المدونة الثانية عند المالكية الواضحة في السنن والفقه المدونة الثانية عند المالكية الواضحة في السنن والفقه لعبد الملك ابن حبيب المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين للهجرة. وهذه - 00:21:05

السنن والفقه لعبد الملك ابن حبيب المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين للهجرة. وهذه - 00:21:05

مدونة عبارة عن اسمعه عن ابن الماجشون ومطرف وابن ابي يوسف وابن عبد الحكم هذه المدونة الثانية الواضحة لعبد الملك بن حبيب هذه عبارة عن اسمعه عن ابنه يعني اجوبة على ابن الماجشون ومطرف وابن ابي يوسف - 00:37:21:00

حبيب هذه عبارة عن اسمعه عن ابنه يعني اجوبة علي ابن الماجشون ومطرف وابن ابي يوسف - 00:21:37

ابن عبد الحكم المدونة الثالثة من المدونات عند المالكية المستخرجة أبي عبدالله محمد ابن احمد ابن عتبة المتوفى سنة تسع وخمسين ومائتين للهجرة وهذه ايضا عبارة عن اسمعة واجوبة عن الامام مالك رحمة الله تعالى وبعض تلاميذه لم -

00:22:10

في المدونتين السابقتين المدونة الاولى المدونة الاسدية وما يسمى بالاسدية والمدونة الثانية الواضحة هي اسمعه كما تقدم آآ على
المجحشون ومطرف وابن عبد الحكم تضمنت اسمعه عن الامام مالك رحمه الله تعالى وعن - 00:22:43

المجحشون ومطرف وابن عبد الحكم تضمنت اسمعه عن الامام مالك رحمة الله تعالى وعن - 00:22:43

وهي الموازية لمحمد بن ابراهيم بن زياد الاسكندراني المتوفى سنة تسع وخمسين ومائتين للهجرة. ايضا هذه المدونة تضمنت جملة تلمذته ايضا في المستخرجة هذه ايضا اسمعة اخرى لم توجد في المدونتين السابقتين المدونة الرابعة وهي الموازية. المدونة الرابعة

من الاسمعة عن الامام مالك رحمه الله - 00:23:06

هذه المدونات الاربعة جمعها ابن ابي زيد القيرواني رحمة الله المتوفى سنة ست وثمانين وثلاثمائة للهجرة جمع في كتاب اسمه النوادر والزيادات ابن زيد القيرواني جمع هذه المدونات الاربع في كتاب اسمه النوادر والزيادات - 00:23:46

من جاء من علماء المالكية هو عالة على هذه المدونات الاربع وخصوصا المدونة الاولى وهي الاسدية فهي المصدر الثاني في فقه مذهب الامام ما لك رحمة الله تعالى ابن ابي زيد القيرواني جمع هذه المدونات الاربع في هذا الكتاب الكبير وهو مطبوع على -

00:24:16

موجود اسمه النوادر والزيادات. كما ان محمد ابن الحسن في كتبه كتب ظاهر الرواية جمع اجوبة آآ الامام ابي الله تعالى كذلك ايضا كما سبأتنا لعل نشير ان شاء الله انطلقنا شيئا من كتب الحنفية او الحنابلة. المهم - 00:24:48

ان ابن ابي زيد القيرواني جمع هذه المدونات الاربع في هذا الكتاب الكبير اسمه النوادر والزيادات. اول متن الف عند المالكية التفريع. لابن الجلاب. تفريع ابن الجلاب المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة للهجرة - 00:25:18

هذا اول متن ثم بعد ذلك الف ايضا متن الرسالة الفه ايضا ابن ابي زيد آآ القيرواني رحمة الله تعالى ويعتبر متن الرسالة هو المتن الثاني في مذهب الامام مالك - 00:25:47

رحمه الله تعالى تتابعت التأليف في مذهب الامام مالك رحمة الله تعالى جاء البرادعي والف كتابا اسمه التهذيب. التهذيب هذا اختصر فيه المدونة او كتاب المدونة او ما يسمى بالاسدية. تهذيب البرادعي اختصر المدونة او كتاب المدونة - 00:26:07

في كتاب اسمه التهذيب والبرابعي توفي سنة ثمان وثلاثين واربع منة للهجرة ثم بعد ذلك جاء ابن الحاجب واختصر التهذيب في كتاب ابن اسمه مختصر ابن الحاجب عثمان ابن عمر المتوفى سنة ست واربعين وستمائة للهجرة اختصر التهذيب في كتاب - 00:26:40

اب اسمه ماذا؟ مختصر ابن الحاجب. انا هذا التسلسل ودي اصل الى الكتاب هذا. يعني كيف وصل اليانا هذا الكتاب بعد ذلك جاء الشيخ خليل خليل ابن اسحاق الجندي واختصر مختصر ابن الحاجب في - 00:27:14

كتاب اسمه مختصر خليل مختصر خليل هذا هو العمدة عند متأخر الحنابلة. ولهذا شروحه يعني الاصل خليل جعل الاصل هو التهذيب لان التهذيب هو ماذا؟ مختصر ماذا؟ المدونة. يعني مختصر المدونة - 00:27:41

نعم خليل عندك المدونة ثم بعد ذلك البرادعي اختصر المدونة في كتاب اسمه التهذيب ابن الحاجب اختصر التهذيب في كتاب اسمه مختصر ابن الحاجب جاء خليل واختصر مختصر ابن الحاجب في في كتاب اسمه ماذا - 00:28:11

مختصر خليل مختصر خليل هو المعتمد عند متأخر المالكية. جاء الدردير احمد بن محمد بن احمد الدردير واختصر مختصر خليل في هذا الكتاب اسمه اقرب المسالك. فاصبح الان عندك التدرج ها اقرب المسالك عن ماذا - 00:28:38

عن مختصر خليل عن ماذا مختصر من حاجب مختصر من حاجب عن ماذا عن التهذيب الذي هو مختصر المدونة المدونة هي المعتمد عند المالكية هي المصدر الثاني. ومنزلتها في الفقه كمنزلة فاتحة الكتاب في الصلاة - 00:29:05

ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب يتبيّن لنا كيف حصل هذا الترتيب وكيف وصل اليانا وايضا وكيف افهم اهمية هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو اقرب المسالك. فاهميته انه مختصر عن مختصر - 00:29:29

يعني هو مختصر عن مختصر خليل. ومختصر خليل رحمة الله من اسحاق الجندي جلس خمسا وعشرين سنة يؤلف كتابه المختصر. وهو ما يسمى بمختصر خليل مختصر خليل مأخوذ عن مختصر للعاجب يعني هذا من حيث الجملة والا هو سيستقي من كتب اخرى لكن هذا - 00:29:55

من حيث الجملة مختصر من حاجب هذا مأخوذ من ماذا؟ ها من اي شيء من التهذيب؟ نعم من التهذيب. التهذيب هذا مأخوذ من ماذا؟ من المدونة وهذا ايتها الاحبة من حيث نعم من حيث الجملة. هذا هو الترتيب - 00:30:24

بهذا الترتيب نفهم اهمية هذا المتن الذي بين ايدينا وهو متن اقرب المسالك. نعم متن اقرب المسالك وانه مختصر لمختصر خليل مختصر خليل هذا آآ هو المعتمد عند متأخر المالكية والمالكية - 00:30:46

عنوا بمختصر خليل كثيرا. وله كتابات وشرح. يعني المؤلفات التي الفت حول مختصر قليل كثيرة جدا ام كثيرة جدا فمن ذلك آآ الشرح الكبير الدردير نفسه هذا الشرح الكبير للدردير وعليه حاشة الدسوقي والشرح الكبير مع حاشية الدسوقي - 00:31:09

من اهم الكتب في تحرير مذهب المالكية عند المتأخرین. والشرح الكبير الذي الفه من هو نفس الدردیر صاحب اقرب المسالك. وايضا من شروحات مختصر خليل موهب الجليل ومنها التاج والاكليل للمواق و منها شرح الزرقاني لكن شرح الزرقاني - 00:31:39
هذا عليه ملاحظات عند علماء المالكية ولهذا قالوا لا ينظر في شرح الزرقاني الا مع حواشی عليه عدة حواشی استدراکات حاشیة البنانی وحاشیة اه التاودی وحاشیة اه الرهونی وکتون الى اخره. اه هذه كلها حواش على شرح - 00:32:09
الزرقاني فشرح الزرقاني عليه استدراکات عند علماء المالكية وايضا من شروح مختصر خليل شرح القرشی و منها ايضا اه میسر الجلیل ومنها منح الجلیل ومنها ايضا شرح الشنقطی مختصر حالیا المهم شروحات مختصر خليل کثیرة جدا مما یدل على اهمیة هذا - 00:32:39

كتاب وانه عمدة. هذا الكتاب الذي بين ایدینا هو مختصر من خلیل مأخوذه من مختصر قلیل. اضافة الى ذلك اه التحریر الموجود فيه. التحریر لان مختصر خلیل موهب الجلیل عليهم بعض التعقبات مما یخالف - 00:33:09
المذهب. هذه التعقبات استدرکها. شیخنا شیخ احمد الدردیر. هذه استدرکها كما سیأتینا ان شاء الله. فیتبین لنا اهمیة هذا المختصر الذي بين ایدینا من عدة اوجه الاول انه مختصر عن مختصر من؟ خلیل انه مأخوذه من مختصر خلیل - 00:33:39
الوجه الثاني ان الذي كتبه عالم کبیر في المذهب وهو آی الشیخ احمد بن محمد بن احمد الدردیر رحمه الله تعالى. فهو عالم کبیر وولد رحمه الله سنة اه الف ومئنة وسبعة وعشرين. وتوفي اه سنة اه اه احدی ومتین - 00:34:08
والله للهجة و آی الشیخ احمد بن محمد بن احمد الدردیر عالم کبیر هو عالم کبیر في الفقه وفي العقیدة. في اللغة اه التفسیر وغير ذلك وابوه ایضا كان عالما اه ايضا من علماء المالکیة - 00:34:38

اخذ عن جملة من العلماء المؤلف اخذ عن جملة من العلماء منهم الصباغ والضفراوی. وكذلك ايضا الصعیدی العدوی. والجوهري المصري وغير ذلك وله تلامذة کثیر وله مؤلفات کثیرة من مؤلفات هذا المؤلف ومن مؤلفاته الشرح الكبير - 00:35:08
شرح فيه ماذا؟ ها؟ مختصر خلیل. يعني من مؤلفاته هذا الكتاب اقرب المسالک ومن مؤلفاته الشرح الكبير شرح فيه مختصر خلیل. ومن مؤلفاته الشرح الصغیر شرح فيه هذا المتن. فهو الف هذا المتن وشرحه - 00:35:38
بكتاب اسمه ماذا؟ بكتاب اسمه الشرح الصغیر ومن مؤلفاته تحفة الاخوان في علم البيان ومن من اه مؤلفاته ايضا نظم لاسماء الله اه الحسنی ومن مؤلفاته من مؤلفاته ايضا - 00:36:01

المؤلف في العقائد والتوحید وله رسائل کثیرة لانه رسائل في القراءات ورسائل البلاغة ورسائل في اللغة الى اخره مما یدل على انه آی عالم کبیر. المهم هذا المتن الذي بين ایدینا تمیز بمیز. المیزة الاولی كما اسلفت - 00:36:31
له ماذا؟ انه مختصر من مختصر خلیل الذي يعتبر عمدة عند المالکیة عند متأخر المالکیة في تحریر مذهب المالکیة المیزة الثانیة ان مؤلفه عالم کبیر في المذهب ولا شك ان المؤلف اذا كان عالم - 00:37:01
من کبیرا سيكون له اثر فيما یكتبه. المیزة الثالثة من میزه انه اقتصر فيه على القول نعم انه اقتصر فيه على القول الراجح في مذهب الامام مالک رحمه الله تعالى - 00:37:28

والمیزة الرابعة انه قید ما اطلق واطلق ما قید في مختصر خیری. فهو بعد هذا الجهد الكبير الذي بذله الشیخ خلیل رحمه الله تعالى في تحریر مذهب المالکیة جاء - 00:37:51

الشیخ احمد الدردیر وبذل الى هذا الجهد جهدا اخر ايضا في تحریر مذهب المالکی كما قد یوجد في آی مختصر حالیا من تعقبات المالکیة تلافاها الشیخ رحمه الله في هذا المختصر - 00:38:11

وهذا الحقيقة مختصر اقرب المسالک من زمان کنا نقرأ فيه يعني في تحریر مذهب المالکیة اذا اراد طالب العلم ان یحرر مذهب المالکیة اول ما ترجع اليه ارجع الى الشرح الكبير للدردیر - 00:38:32

حاش الدسوقي عليه وارجع ايضا للشرح الصغیر للدردیر هذا نفسه وحاشت بلغة السالک للصاوي اذا رجعت الى هذا سیتبین لك مذهب المالکیة ثم بعد ذلك تتتوسع نعم ثم بعد ذلك تتتوسع تقرأ في كتب ابن عبد البر الى اخره وغير ذلك کتابات الباقي وغير ذلك

المالكية الكبار. لكن آآ على مستوى المتأخرین الذين یعنون بتحرير المذهب الاصطلاحي ابدأ بهذین الكتایین. شرعاً کبیر للدردیر هذا وحاش الدسوقي عليه والشرح الصغير الشرح الصغير لنفسه المؤلف فهو الف هذا المتن - 00:39:26

وشرحه بكتاب اسمه الشرح الصغير ايضا الصاوي رحمة الله كتب على الشرح الصغير حاشية اسمها بلغة السالك. فاذا رجعت الى هذین الكتایین ثم بعد ذلك ترجع هو هذین هذان كتابان مع حواشیهما اه يحرر ان لك مذهب الامام مالک رحمة الله تعالى - 00:39:53

آآ فاقول هذه المیزة آآ الرابعة الموجودة في هذا الكتاب انه جهد مضاف الى جهد سابق. فعندنا جهد الشيخ خلیل الذي استغرق في كتابة المختصر خمساً وعشرين عاماً اه جاء الشيخ احمد الدردیر واضاف هذا الجهد المبارك الى جهد الشيخ خلیل. المیزة الخامسة -

00:40:22

ان هذا الكتاب الحقيقة انه استوعب كثير من المسائل. يعني كثير من المسائل استوعبها فانت بين يديك نعم مختصر اشبه ما يكون اشبه ما يكون بازيد من المختصر فهو استوعب كثيراً من المسائل كما سیأتينا ان شاء الله اثناء شرحه. فهذا يحتاج لهذا شرح -

00:40:56

هذا الكتاب يحتاج الى وقت نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة سنحاول ان شاء الله ان نضيف يوماً اخر في شرح هذا الكتاب. نعم نعم. سم بالله. سم نبدأ قراءة مقدمة المؤلف رحمة الله - 00:41:31

قال المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلة اه لا هذی ما هي بمقدمة المؤلف. نعم. صفحة ثلاثة وعشرين مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد - 00:42:08

00:42:48

يقول العبد الفقیر ينكسر الفؤاد الى التقصیر. احمد ابن محمد ابن احمد الدردیر الحمد لله نعم. والشكر له على ما خص منها وعد. والصلة والسلام على النبي الاعظم وعلى آله واصحابه وامته اشرف الامة اشرف الامم. وصل اللهم على الانبياء والمرسلين -

00:43:18

وعلى آله وصحابه اجمعین. وبعد فهذا كتاب جلیل. اختطفته من ثمار مختصر الامام خلیل في مذهب الامام غير المعتمد مع تغيیر ما اطلقه جدی من تسليماً. وسمیته اقرب المساجد بمذهب الامام مالک. واسأل - 00:43:48

00:43:48

اسأل الله ان ینفع به كما ینفع باصله. انه علیم حکیم. طیب بسم الله الرحمن الرحيم. هذه المقدمة اه وقد تضمنت هذه المقدمة البدع بالبسمة ثم بعد ذلك الحمدلة والصلة على النبي -

00:44:08

صلی الله علیه وسلم ثم ذکر المؤلف رحمة الله تعالى منهجه في كتابة وصياغة هذا المختصر فقال الشيخ رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ كتابه بالبسمة اقتداء بكتاب الله عز وجل - 00:44:30

00:44:30

فانه مبدأ بالبسمة. واقتداء بالنبي صلی الله علیه وسلم. فان النبي صلی الله علیه وسلم كان یبدأ كتب بالبسمة. وقوله بسم الله الباء حرف جر الاستعانة واسم اسم مجرور. والجار والمجرور جار والمجرور لهما متعلق -

00:44:57

وهذا المتعلق فعل محنوف يقدر بما یناسب المقام. يعني فعل المحنوف مؤخر يقدر بما یناسب المقام. اذا اردت ان تقرأ تقول بسم الله التقدير بسم الله اقرأ. واذا اردت ان تكتب تقول بسم الله التقدير بسم الله اكتب -

فالمتعلق للجار والمجرور فعل مؤخر محنوف يقدر بما یناسب المقام قدره العلماء قدرروا المتعلق فعلاً لان الاصل في العمل هو الافعال وقد مؤخراً تبركاً بالبداءة بسم الله عز وجل. والله لفظ الجلالة - 00:45:27

00:45:27

اصلها الله. حذفت الهمزة وادغمت اللام باللام. فقیل الله والا اصلها الله فحذفت الهمزة واضرمت اللام باللام فقیل الله والله اسم خاص بالله عز وجل لا یسمی به غيره. وهو اعرف المعرف. ولهذا -

00:45:53

اسماء الله عز وجل تضاف اليه. ولا یضاف الى شيء من اسماء الله. فتقول الرحمن من اسماء الله ولا تقول الله من اسماء الرحمن والرحمن ايضاً اسم خاص بالله عز وجل لا یسمی به غيره. ومعناه ذو الرحمة الواسعة -

00:46:23

اسم من اسماء الله عز وجل. ومعناه ذو الرحمة الواسعة يعني یوصل رحمته من يشاء من عباده. وقال الشيخ رحمة الله اما بعد اما

بعد حرف تفصيل ضمن معنى الشرط - 00:46:47

معناه مهما يكن من شيء اما بعد حرف تفصيل ضمن معنى الشرط ومعناه مهما يكن من شيء واما بعد هذه يؤتى بها في المكاتبات والخطب واختلف العلماء في الفائدة منها فقيل الفائدة منها هي الانتقال من المقدمة إلى صلب الموضوع - 00:47:12

قيل ان الفائدة هي الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. وال الصحيح هو الاول واختلف العلماء رحمه الله في اول من نطق بها فقيل بن اول من نطق بها داود قد قيل - 00:47:45

انه يعقوب وقيل بأنه اه يعرب ابن قحطان الى اخره والاتيان بها من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال يقول العبد عبد معنا الم المملوك الفقير المحتاج المنكسر يعني الحزين المنكسر الفؤاد من التقصير - 00:48:05

احمد بن محمد بن احمد الدردير. تقدم انه ولد رحمه الله تعالى سنة الف ومئة وسبعين وعشرين من الهجرة وتوفي سنة اه احدى ومئتين وalf الهجرة يقول الحمد لله لما ابتدأ كتابه بالبسملة - 00:48:35

ايضا ابتدأ بالحمدلة. اقتداء بكتاب الله عز وجل. فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالحمدلة. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه بالحمدلة او - 00:49:05

كان يبدأ خطبه كان يبدأ خطبه خطبه بالحمدلة. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه الراتبة يعني الدائمة والعارضة التي تكون لسبب كان - 00:49:25

النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ خطبه الراتبة والعارضة بالحمدلة والحمد في في معناه واحسن شيء ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم ان الحمد هو وصف المحمود - 00:49:48

صفات الكمال محبة وتعظيمها. وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيمها. فانت اذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك وانعتك بنعوت الجلال حبا لك المدح يواافق الحمد في الحروف. لكن الحمد يكون مع التعظيم. المدح - 00:50:06

ما يكون مع التعظيم كم قد تمدحه وانت تحترقه. لكن الحمد يكون مع التعظيم وقال الحمد لله نعم اللام الاختصاص فالله سبحانه وتعالى مختص حامد المطلقة. الحمد ينقسم الى قسمين. حمد مطلق وحمد مقيد. الحمد - 00:50:38

هذا من خصائص الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى يحمد على كل اسمائه. ويحمد على كل صفاته على كل افعاله اما الحمد المقيد فهذا يكون للمخلوق. المخلوق يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على هذا الفعل. يحمد على هذا الوصف. ولا - 00:51:08

لا يحمد على هذا الوصف فيتلخص لنا ان الحمد ينقسم الى قسمين حمد مطلق وهذا خاص بالله عز وجل والقسم الثاني حمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. قال الحمد لله مولي النعم يعني - 00:51:30

تعطي النعم والنعم جمع نعمة. والنعمة هي العطاء وقد تكون هذه النعمة قد تكون معنوية وقد تكون حسية وقد تكون نعمة دينية وقد تكون نعمة دينوية. قال والشكر له على ما خص منها وعم - 00:51:50

الشكر في اللغة الحمد واما في الاصطلاح فهو صرف النعم في عبادة الله عز وجل نعم صرف النعم في عبادة الله عز وجل هذا هو الشكر. والشكر يكون بالقلب يكون باللسان ويكون بالجوارح - 00:52:12

اما بالقلب يعتقد ان هذه النعم من عند الله سبحانه وتعالى. وانه لا حول له فيها ولا قوة. ويكون باللسان يتحدث بها على وجه الثناء على الله عز وجل. لا يتحدث بالنعم - 00:52:30

على وجه الفقر والخيلاء الى اخره. ويكون بالجوارح ان يوظف جوارح يديه ورجليه ولسانه في طاعة الله عز وجل. والفرق بين الحمد والشكر ان الشكر يكون في مقابلة نعمة اما الحمد - 00:52:54

فلا يلزم ان يكون في مقابلة نعمة. فانت تصف الله بصفات الكمال وان لم يكن هناك نعمة متتجدة فالشكر يكون في مقابلة نعمة. اما الحمد قد يكون في مقابلة نعمة وقد لا يكون في مقابلة نعمة - 00:53:15

قال والصلوة والسلام على النبي الاعظم الصلاة من الله سبحانه وتعالى احسن شيء ما ذكره ابو العالية كما نقله البخاري الصلاة من الله ثناؤه على عبده في الملا الاعلى فانت اذا قلت اللهم صلي على محمد انت تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يثنى على عبده في الملا

يحصل بهذا تكريبه وتشريفه. والسلام هو الدعاء له بالسلامة. فإذا قلت السلام عليكم فانت تدعوا للمسلم عليه بالسلامة وفي الصلاة والسلام يحصل بهما اذا اجتمع اذا اجتمع الصلاة مع السلام يحصل بهما - 00:54:00

نيل المطلوب والنجاة من المرهوب. في السلام النجاة من المرهوب وفي الصلاة نيل المطلوب وهو رحمة الله عز وجل. المهم السلام هو الدعاء بالسلامة. ولهذا نهينا ان نسلم على الكفر - 00:54:27

لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام لاماذا لاماذا قلت السلام عليكم معنى ذلك انك تدعوه له بالسلامة فإذا قلت السلام عليك ايها النبي انت تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة في حياته تدعوه له بالسلامة ان الله يسلمه ان الله يسلمه من - 00:54:46 اعدائه بعد مماته ان الله يسلم سنته وشرعه من تحريف المبطلين وتأويل الغاليين وان الله يسلمه ايضا في عرصات القيامة فان الانبياء يجثون في القيامة على ركابهم يقولون اللهم سلم سلم. والسلام يطلق على - 00:55:09

يطلق على التحية ويطلق على العهد وهو اسم من اسماء الله عز وجل. المهم معنى سلام الله اذا قلت السلام عليك ايها النبي انك تقول ادعوك بالسلامة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم ادعوك بالسلامة. قال - 00:55:34

على النبي الاعظم وعلى الله وصحبه وامته اشرف الامم الالنبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسير الالنبي صلى الله عليه وسلم والصواب في ذلك ان هذا يرجع - 00:55:56

او انه يختلف باختلافات السياق وقرائن الاحوال. فإذا قيل الالنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد واله واتباعه. اذا ذكر الاتباع فالمراد بالالهم اقاربه المؤمنون به. واذا لم يذكر الاتباع - 00:56:18

المراد بالال اتباعه على دينه واصحابه جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وامته اشرف الامم يعني امة رجال هي اشرف الامم ويدل لذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على - 00:56:43

اه ولا تكونوا شاهدة على الناس الا اذا كانت اه اشرفها واه ايضا وصفها الله عز وجل العدل وسطا وايضا لكي تكون شاهدة على الناس. قال وصلي الله على جميع الانبياء والمرسلين - 00:57:12

النبي قيل الانبياء والمرسلين قيل الفرق بين النبي والرسول ان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمن بتبليغه وقيل بان النبي هو الذي يحكم بشرعية الرسول الذي قبله. يعني النبي لا يأتي - 00:57:34

بشرع جديد وانما يكون اه باعثا لشرعية الرسول الذي قبله هذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه النبوات. قال فالانبياء جمع النبي والمرسلين جمع رسول الى اخره قال وعلى الهم وصحبهم اجمعين كما تقدم قال وبعد - 00:58:04

بعد ظرف زمان مبني على الظم تقدم الكلام عليه قال فهذا كتاب جليل اقتطفت اقتطعاته من ثمار مختصر الامام خليل في مذهب امام ائمة دار التنزية هنا بين المؤلف رحمه الله تعالى منهجه - 00:58:31

في كتابة هذا المختصر. وذكر منهجه اولا انه اختصره من مختصر خليل ثانيا قال اقتصرت فيه على ارجح الاقواويل. هذا الميزة الثانية او في المنهج النقطة الثانية في منهج تأليف المؤلف قال - 00:58:55

قال لك نعم قال لك اقتصرت فيه على ارجح الاقواويل انه جرده وجعل على القول الراجح في مذهب الامام مالك عند متأخر اصحابه. قال لك مبدلا غير المعتمد منه بهذه الميزة الثالثة - 00:59:24

ان غير المعتمد الذي ذكره خليل ابدله باي شيء؟ بالمعتمد التعقبات التي وردت على مختصر خليل تلافاها الشيخ احمد في هذا المختصر. وهذا يدل على رسوخ قدمه رحمه الله ومعرفته بالمذهب - 00:59:48

قال لك مبدلا غير المعتمد منه به. قال لك مع تقييد ما اطلقه وضده للتسهيل. هذى الميزة الرابعة ما اطلق قيده قد يطلق في المسألة وهذه المسألة تحتاج الى قيد تحتاج الى شرط - 01:00:13

تحتاج الى مانع يأتي به وقد تكون مقيدة يقوم باطلاقها لانها مطلقة فهذه اربع ميز. نعم هذه اربع ميز. الميزة الخامسة كما اسلفنا ان

مؤلف هذا المختصر عالم كبير في اه مذهب اه الامام مالك رحمة الله تعالى - 01:00:34

والميزة السادسة كثرة المسائل الموجودة في هذا المختصر. يعني بكثرة المسائل الموجودة في هذا المختصر مما يدل على انه استواعب اه مسائل اه الامام مالك رحمة الله تعالى او كاد ان يستوعب - 01:01:00

اه مسائل المذهب الامام مالك رحمة الله. وعلى هذا يعني اه طالب العلم اذا اه قصر على هذا المتن فهو على خير عظيم. كما سبق ان اني اسلفت ان مثل هذه المتنون انما هي من باب الوسائل - 01:01:24

من باب الوسائل ليست من باب الغايات والمقاصد الغاية هو فهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. فنحن نقرأ كلام المؤلف رحمة الله تعالى ونذكر دليله باختصار نذكر القول الاخر اه مما يخالف ان كان راجحا او ان كان مرجحا - 01:01:47

لكي يتبيين لطالب العلم رحمة الله تعالى هذه المسألة كي يتبيين لطالب العلم هذه المسألة التي سطرها الشيخ رحمة الله هل هي راجحة او مرجوحة الى اخره؟ فهذا المتنون انما هي من باب الوسائل. وليس - 01:02:11

من باب المقاصد. لأن المقصد والغاية هو ماذا؟ هو فهم مراد الله. ومراد رسوله صلى الله عليه فنحن نأخذ مثل هذا المتن لكي نتربى على الفاظه ونعرف راجحه من مرجوحه ودليله ولكي - 01:02:31

ليكون هذا المتن حافظا لنا من الضياع. لأن الذي هو امام يسیر عليه هذا سرعان ما يضيع طالب العلم اذا ما كان له كتاب ومتى يسیر عليه ويقطعه مرحلة مرحلة سرعان ما يضيع ويتفلت - 01:02:51

وهذا شيء مغرب لكن اذا كان له كتاب يسیر عليه اليوم في كتاب الطهارة في احكام المياه. وغدا ان شاء الله في الدرس الثاني في الاعيان الطاهرة والاعيان النجسة. ثم بعد ذلك - 01:03:10

نواقض الوضوء ثم في موجبات الغسل وهكذا يسیر. يقطعه مرحلة مرحلة سرعان ما يصل يا عم سرعان ما يصل وكان العلماء الى وقت قريب اذا ظبط زاد المستقنع في مذهب الامام احمد - 01:03:24

وضابط بلوغ المرأة اهلوه للفتية والقضاء هذا المتن الذي بين ايدينا اكثرا من زاد المستقرع. يعني المسائل الموجودة في اكثرا من المسائل الموجودة في زاد مستقنع. اه. اكثرا من المسائل الموجودة في التقريب لابي شجاع عند الشافعية. الى اخره. فهو - 01:03:43

كتاب اشتمل حقيقة وان كان مختصرنا الا انه اشتمل كثير من المسائل ويظهر والله اعلم انه اتنى على مختصر قليل الا مسائل يسيرة. يعني الا مسائل يسيرة. قال قال وضده للتسهيل وسميتها اقرب المسالك لمذهب الامام مالك واسأل الله ان - 01:04:07

كم نفع باصله. نعم يسأل الله عز وجل في مؤخرة هذه آآ المقدمة ان ينفع بهذا المتن كما فعل كما نفع باصله واصله ماذا؟ ها؟ هو مختصر خليل. نعم اصله مختصر قليل. انه علي - 01:04:37

حكيم رؤوف رحيم. هذه من اسماء الله عز وجل. كم بكى على الاقامة؟ ما اذنوا ها بقى عشر زين والنجس هو ما صدق عليه ما لم يتغير لون او طعمة - 01:04:57

طيب بركة. ابتدأ المؤلف رحمة الله بعد مقدمته التي افتتحها بالبسملة. والحمدلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم على الله وصحابته والمرسلين والهم وصحابتهم. ثم ذكر الشيخ رحمة الله تعالى - 01:05:47

منهجه في هذا المؤلف المؤلف وانه سماه باقرب المسالك لمذهب الامام اه مالك ابتدأ الان الشيخ رحمة الله تعالى كتابه بكتاب الطهارة. وهكذا العلماء رحمة الله الله تعالى يؤلفون يرتبون تاليفهم - 01:06:17

يرتبون التأليف يبدأون اولا بالعبادات ثم بالمعاملات ويبداون من المعاملات باحكام المعاواظات. ثم احكام التبرعات ثم بعد ذلك باحكام الانكحة. ثم باحكام الحدود والقصاص. ثم بعد ذلك يختتمون باحكام القضاة - 01:06:42

هكذا يرتب العلماء رحمة الله تعالى تاليفهم. يبدأون باحكام العبادات. لماذا لأن العبادة متوقفة على النص الاصل فيها المنع لا يتعدى المسلم باي عبادة الا بعبادات في كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وثانيا الحاجة اليها اشد - 01:07:21

وثالثا يؤمر بها الصغير. البيع والشراء يندر ان يكون من الصغير لكن اذ يؤمر بها الصغير. ثم بعد ذلك احكام المعاملات احكام المعاواظات احكام التبرعات بعد احكام العبادات لأن الاصل في المعاملات الحل. وال الحاجة اليها اقل من الحاجة الى معرفة احكام

ويقدمون احكام المعاوظات على احكام التبرعات لأن احكام المعارضات احكام المعارضات يقصد منها الربح ولهذا تحصل فيها المشاحة فتحتاج الى التحرير والظبط اما احكام التبرعات الوصايا الاوقاف الهبات العطایا فهذه يقصد منها الارفاق والاحسان -

01:08:28

اه ولهذا اصل الامام مالك رحمة الله تعالى في احكام التبرعات هو احسن الاصول الامام مالك يجوز الغرر كما سياتينا في احكام التبرعات. لانه يقصد منها ارفاق والاحسان ما يقصد منها الربح المتبايعان كل منها يقصد الربح فيحصل بينهما من المشاحة -

01:08:56

اما الارفاق والاحسان عقود الارفاق والاحسان يقصد وجه الله عز وجل. يقصد البر يقصد الاحسان ولهذا جوز فيها الامام مالك رحمة الله تعالى الغرر. فقال يجوز هبة المجهول هبة المعدوم هبة غير المقدور على تسليمه -

01:09:24

لماذا؟ لانه لا يقصد من احكام التبرعات لا يقصد منها ماذا الكسب والربح. وانما يقصد من الارفاق والاحسان. فالامر فيها واسع. ثم بعد ذلك بعد احكام المعاملة احكام الانكحة لأن احكام الانكحة لا يحتاج اليها الا في وقت معين محدد. ثم احكام الحدود -

01:09:44

القصاص تتأخر تتأخر لأن الاصل في المسلم انه لا يجني لا يقترب ما يستوجب حدا اخرت هذه الاحكام ولأن الانسان اذا باع واشترى حصلت له شهوة البطن وادا تزوج حصلت له شهوة الفرج -

01:10:16

فاما اجتمعت الشهوتان شهوة البطن وشهوة الفرج ربما حمله ذلك على البطر والبغى والظلم. فتولد منه ما يستوجب حدا او قصاصا في النفس او ما دون النفس الى احكام الحدود والقصاص. ثم احكام القضاء -

01:10:47

لأن احكام القضاء لا يحتاج اليها الا في فترة آا او لا يحتاج اليها الا طائفة معينة. نعم طائفة معينة هم احكام العبادات يبدأون بها يبدأون من احكام العبادات باحكام الطهارة -

01:11:10

لأن التخلية قبل التحلية المسلم يتخلى قبل ان يتخلى بالوقوف بين يدي الله عز وجل ولأن الله سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فيبدأون باحكام الطهارة -

01:11:30

التقنية قبل التحلية ولا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ الطهارة هذه مقدمة للصلاة لأن الصلاة هي الركن الاول العملي الركن الاول العملي والركن الثاني بعد ركن التوحيد -

01:11:51

ترك الصلاة كما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كفر مخرج من ملة الاسلام اه يأتون الطهارة كمقدمة للصلاة. لأن الصلاة هي الركن اول عملي وهي الركن الثاني بعد التوحيد -

01:12:16

ويقدمون بالطهارة لأن التخلية قبل التحلية ولأن الله سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى توضأ نقف على اول الباب ان شاء الله نواصل ان شاء الله الدرس القادم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت -

01:12:40